

المخدرات والمؤثرات العقلية

التعريفات - الأسباب - الأبعاد - الآثار
النظريات - الوقاية - المكافحة

الدكتور

خالد طه أبوظاهر

أستاذ مساعد في العلوم الصيدلانية

قسم العلوم الجنائية

كلية القانون والعلوم الجنائية

جامعة الاستقلال - فلسطين



دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمان - الأردن



المخدرات والمؤثرات العقلية

التعريفات - الأسباب - الأبعاد - الآثار

النظريات - الوقاية - المكافحة

362, 29

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2025/5/2526)

المؤلف: خالد طه أبو ظاهر

الكتاب: المخدرات - تعاطي المخدرات - الإدمان - مكافحة المخدرات - فلسطين

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9923-15-342-0

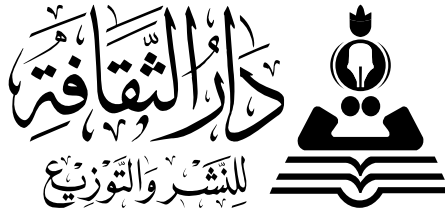
الطبعة الأولى 2026 م - 1447 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved Copyright

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيى بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

عمان - شارع الملكة رانيا العبدالله (شارع الجامعة الأردنية) - مقابل بوابة العلوم للجامعة الأردنية
مجمع محمد عربيات التجاري - رقم 261 - الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+962) - موبايل: 79 9992616 (+962)

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing
Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

المخدرات والمؤثرات العقلية

التعريفات - الأسباب - الأبعاد - الآثار
النظريات - الوقاية - المكافحة

الدكتور

خالد طه أبوظاهر

أستاذ مساعد في العلوم الصيدلانية

قسم العلوم الجنائية

كلية القانون والعلوم الجنائية

جامعة الاستقلال - فلسطين

دار الثقافة

للنشر والتوزيع

1447هـ - 2026م

الفهرس

المقدمة.....13

الفصل الأول

تعريف المخدرات والمؤثرات العقلية وتصنيفاتها

- المبحث الأول: تعريف المخدرات والمؤثرات العقلية.....21
- المطلب الأول: تعريف المخدرات.....21
- الفرع الأول: المفهوم اللغوي للمخدرات.....21
- الفرع الثاني: المفهوم الاصطلاحي للمخدرات.....21
- الفرع الثالث: المفهوم الاجتماعي للمخدرات.....21
- الفرع الرابع: المفهوم العلمي للمخدرات.....22
- الفرع الخامس: مفهوم المخدرات في الفقه الإسلامي.....22
- الفرع السادس: المفهوم القانوني للمخدرات.....22
- الفرع السابع: مفهوم منظمة الصحة العالمية للمخدرات.....23
- الفرع الثامن: المفهوم الأمريكي للمخدرات.....23
- الفرع التاسع: المفهوم الطبي للمخدرات.....23
- الفرع العاشر: أشهر التعريفات المتداولة عن المخدرات.....23
- المطلب الثاني: تعريف المؤثرات العقلية.....24
- المطلب الثالث: تعريف المخدرات والمؤثرات العقلية حسب القانون الفلسطيني، رقم [18] لسنة 2015م بشأن مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية.....24
- المطلب الرابع: تعريف المخدرات والمؤثرات العقلية حسب هيئة الرقابة الدولية.....25

- المبحث الثاني: تصنيف المخدرات والمؤثرات العقلية.....26
- المطلب الأول: تصنيف المخدرات.....26
- الفرع الأول: تصنيف المخدرات تبعاً لمصدرها أو بحسب طريقة الإنتاج.....26
- الفرع الثاني: تصنيف المخدرات بحسب تأثيرها إلى مجموعات.....27
- الفرع الثالث: تصنيف المخدرات بحسب نوع الاعتماد (الإدمان).....27
- الفرع الرابع: تصنيف المخدرات بحسب اللون.....27
- الفرع الخامس: تصنيف المخدرات حسب منظمة الصحة العالمية.....27
- الفرع السادس: تصنيف المخدرات بحسب التركيب الكيميائي.....28
- المطلب الثاني: تصنيف المؤثرات العقلية.....28
- المطلب الثالث: تصنيف المخدرات والمؤثرات العقلية حسب تأثيرها على النشاط العقلي.....29
- المطلب الرابع: تصنيف المخدرات والمؤثرات العقلية وفق المعيار الدولي.....29
- مراجع الفصل الأول.....31

الفصل الثاني

واقع ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في فلسطين

- المبحث الأول: إحصائيات ودراسات عن واقع المخدرات والمؤثرات العقلية المنتشرة في المجتمع الفلسطيني.....38
- المطلب الأول: إحصائيات ضبط المخدرات خلال الفترة من 2018 ولغاية 2021.....38
- المطلب الثاني: دراسات عن واقع المخدرات والمؤثرات العقلية المنتشرة في المجتمع الفلسطيني.....43
- المبحث الثاني: جهود الأجهزة الأمنية الفلسطينية في مكافحة آفة المخدرات.....45
- مراجع الفصل الثاني.....48

الفصل الثالث

أسباب انتشار وتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في فلسطين

- المبحث الأول: الأسباب العامة لانتشار وتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية
في فلسطين.....52
- المطلب الأول: العوامل الذاتية المسببة للإدمان.....52
- المطلب الثاني: العوامل البيئية المسببة للإدمان.....53
- الفرع الأول: العوامل البيئية الداخلية للمدمن (العوامل الأسرية والعوامل الاجتماعية).....53
- الفرع الثاني: العوامل البيئية الخارجية للمدمن (العوامل البيئية المحيطة بالأسرة).....56
- المطلب الثالث: العوامل الثقافية.....58
- المطلب الرابع: العوامل الاقتصادية.....59
- المطلب الخامس: العوامل المتعلقة بالمخدرات.....59
- الفرع الأول: عوامل تتعلق بخصائص المخدرات وطرق تعاطيها.....59
- الفرع الثاني: عوامل تتعلق بنظرة المجتمع للمخدرات وقوانين التعامل معها.....59
- الفرع الثالث: عوامل تتعلق بثمن المخدرات.....60
- الفرع الرابع: عوامل تتعلق بتوفر المخدرات.....60
- الفرع الخامس: عوامل تتعلق بتقبل المخدرات.....60
- الفرع السادس: عوامل تتعلق بمكاسب زراعة المخدرات.....60
- المطلب السادس: العوامل المتعلقة بالسياسة.....61
- المطلب السابع: العوامل الصحية.....62
- المطلب الثامن: العوامل الإعلامية.....62
- المطلب التاسع: العوامل الجنسية.....63

- المطلب العاشر: العوامل الاحتلالية.....64
- المطلب الحادي عشر: العوامل التربوية.....64
- المبحث الثاني: الأسباب الخاصة لانتشار وتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية
في فلسطين.....65
- المطلب الأول: أسباب تميز المجتمع الفلسطيني عن غيره من المجتمعات.....65
- المطلب الثاني: عوامل انتشار وتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في
فلسطين.....66
- مراجع الفصل الثالث.....69

الفصل الرابع

دور الاحتلال الإسرائيلي في انتشار المخدرات في فلسطين

- المبحث الأول: أساليب وطرق الاحتلال الموجهة ضد ثقافة ووعي المواطن
الفلسطيني لنشر المخدرات في المجتمع الفلسطيني.....77
- المبحث الثاني: أساليب وطرق الاحتلال الموجهة ضد السلطة الوطنية
الفلسطينية وأجهزتها المختلفة لنشر المخدرات في المجتمع الفلسطيني.....81
- مراجع الفصل الرابع.....84

الفصل الخامس

الأبعاد المترتبة على ظاهرة تعاطي وإدمان المخدرات والمؤثرات العقلية

- المبحث الأول: البعد القانوني.....90
- المبحث الثاني: البعد الصحي (البدني والنفسي).....91
- المبحث الثالث: البعد الاقتصادي.....92
- المبحث الرابع: البعد السياسي.....93
- مراجع الفصل الخامس.....94

الفصل السادس

الآثار المترتبة على تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية

98	المبحث الأول: الآثار الاجتماعية.....
100	المبحث الثاني: الآثار الاقتصادية.....
100	المطلب الأول: آثار المخدرات على الناحية الاقتصادية للفرد.....
100	المطلب الثاني: آثار المخدرات على الناحية الاقتصادية للمجتمع.....
100	المطلب الثالث: آثار المخدرات على الناحية الاقتصادية للدولة.....
103	المبحث الثالث: الآثار الإنتاجية.....
104	المبحث الرابع: الآثار الصحية.....
106	المبحث الخامس: الآثار الأمنية.....
108	المبحث السادس: الآثار القانونية.....
109	المبحث السابع: الآثار الجنسية.....
110	المبحث الثامن: الآثار النفسية.....
111	مراجع الفصل السادس.....

الفصل السابع

الأضرار الأمنية المترتبة على تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية على الفرد والمجتمع

والدولة في فلسطين

116	المبحث الأول: أنواع الأضرار الأمنية.....
116	المطلب الأول: الأضرار الأمنية على مستوى الدولة الفلسطينية.....
117	المطلب الثاني: الأضرار الأمنية على مستوى المجتمع الفلسطيني.....
119	المطلب الثالث: الأضرار الأمنية على مستوى المواطن الفلسطيني.....
121	المبحث الثاني: سبل مواجهة الآثار والأضرار الأمنية.....
123	مراجع الفصل السابع.....

الفصل الثامن

أشهر أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية المنتشرة في فلسطين

- المبحث الأول: أشهر أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية.....128
- المبحث الثاني: طرق الحد من انتشار الحبوب المخدرة بين الشباب
الفلسطيني.....135
- مراجع الفصل الثامن.....137

الفصل التاسع

العلاقة بين تعاطي المخدرات وحدوث الجريمة

- المبحث الأول: عوامل انتشار المخدرات والجريمة.....144
- المبحث الثاني: المخدرات وعلاقتها بالجريمة والسلوك الإجرامي.....145
- مراجع الفصل التاسع.....149

الفصل العاشر

النظريات والنماذج المفسرة لظاهرة الإدمان على المخدرات

- المبحث الأول: النظريات البيولوجية (Biological theories).....154
- المبحث الثاني: النظريات السيكلوجية.....155
- المطلب الأول: نظرية السمات (Trait Theory).....155
- المطلب الثاني: نظريات التعلّم.....155
- المطلب الثالث: النظرية النفسية الدينامية (Psychodynamic Theory).....156
- المطلب الرابع: نظرية التحليل النفسي (Psycho - analysis Theory).....156
- المبحث الثالث: النظريات الاجتماعية - الثقافية (Sociocultural Theory).....158
- المطلب الأول: نظرية الأسرة.....158

المطلب الثاني: نظرية الأنساق (System Theory)	159
المطلب الثالث: النظرية الأنثروبولوجية	160
المطلب الرابع: المنحنى البنيوي للإدمان	160
المطلب الخامس: نظرية الباب المفتوح (Gateway Theory)	161
المطلب السادس: النظريات الروحية ونظرية التسامي (transcendental and spiritual theories)	161
المبحث الرابع: النماذج الشمولية (Comprehensive Model)	164
المطلب الأول: النموذج البيوسيكوسوشيال (البيولوجي - السيكولوجي - الاجتماعي)	164
(Biopsychosocial Model) (اجتماعي)	164
المطلب الثاني: نموذج الصحة العامة والنموذج البيئي (Public Health)	164
(Agent- Host Environment Model)	164
مراجع الفصل العاشر	168

الفصل الحادي عشر

محاوَر الوقاية والمكافحة من المخدرات والمؤثرات العقلية

المحور الأول: دور الأسرة في الوقاية	174
المحور الثاني: دور المدرسة والجامعة في الوقاية	174
المحور الثالث: دور الإعلام في الوقاية	175
المحور الرابع: دور العبادة في التوعية الدينية للوقاية	176
المحور الخامس: دور القوانين والتشريعات في الوقاية والمكافحة	176
المحور السادس: دور الدولة في الوقاية والمكافحة	176
المحور السابع: دور المجتمع والمؤسسات المجتمعية في الوقاية والمكافحة	177
المحور الثامن: دور وزارة الصحة والخدمات الصحية في الوقاية	178
المحور التاسع: دور وزارة الشباب والمؤسسات الشبابية في الوقاية	179

179	المحور العاشر: دور وزارة الشؤون الاجتماعية في الوقاية.....
	المحور الحادي عشر: دور وزارة الداخلية (الأجهزة الأمنية المختلفة) في الوقاية
180	والمكافحة.....
180	المحور الثاني عشر: دور التعاون العربي في الوقاية والمكافحة.....
181	المحور الثالث عشر: دور التعاون الدولي في الوقاية والمكافحة.....
181	المحور الرابع عشر: دور الشباب الواعي في الوقاية من المخدرات.....
183	مراجع الفصل الحادي عشر.....
187	المراجع العامة.....
200	الأبحاث العلمية المنشورة للمؤلف.....
207	المؤلف في سطور.....

المقدمة

تعد مشكلة المخدرات حالياً من أكبر المشكلات التي تعانيها دول العالم وتسعى جاهدة لمحاربتها، لما لها من أضرار جسيمة على النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، ولم تعد هذه المشكلة قاصرة على نوع واحد من المخدرات أو على بلد معين أو طبقة محددة من المجتمع، بل شملت جميع الأنواع والبلدان والطبقات.

إن ظاهرة تعاطي المخدرات ازدادت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة في المجتمع الفلسطيني، من خلال ازدياد أعداد المتعاطين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، والتي أدت إلى حدوث جرائم متعددة ومتنوعة، أضف إلى ذلك حدوث المشاكل الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والنفسية للأفراد والمجتمع، على الرغم من عدم وجود إحصائيات رسمية تدل على العدد الحقيقي لمتعاطي المواد المخدرة ومدمنها تشير إلى الوضع الحقيقي لحجم مشكلة المخدرات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، إلا أنه لا يمكن الإنكار بأن حجم المشكلة في ازدياد مطرد وهذا ما تدلل عليه إحصائيات الإدارة العامة لمكافحة المخدرات لعدد من قضايا ضبط المخدرات وعدد المتورطين فيها على مدار العشر سنوات الماضية. أضف إلى ذلك أن هذه المشكلة تعتبر مسألة أمن قومي إذا ما انتشرت بين فئة الشباب الفلسطيني لأنها تمس بالعمق الإستراتيجي للشعب الفلسطيني وثباته على أرضه وسعيه الدؤوب للتحرر من الاحتلال وإقامة دولته المستقلة.

ويعد الاحتلال الإسرائيلي المستفيد الأول من تفشي هذه الآفة في النسيج الفلسطيني؛ فسعى إلى نشرها وترويجها بين أبناء الشعب الفلسطيني مركزاً على فتتي الشباب والأطفال من الجنسين مستخدماً كافة الوسائل، بهدف إحكام السيطرة عليه وتحويله إلى مجتمع بعيد عن قيمه وتعاليم دينه ضعيف متخلف ومتخاذل مدجن

ومروض هيّن يتقبل الهوان والتحول عن قضيته الأساسية ومشروعه الوطني في التحرر وتحقيق الاستقلال.

وفي الختام يأتي هذا الكتاب الذي يحمل عنوان المخدرات والمؤثرات العقلية في فلسطين، حتى يلقي الضوء على موضوع المخدرات والمؤثرات العقلية في فلسطين من جوانب متعددة.

حيث تكون هذا الكتاب من أحد عشر فصلاً، خصص الأول للحديث عن تعريف المخدرات والمؤثرات العقلية وتصنيفاتها، والثاني عن واقع ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في فلسطين، والثالث أسباب انتشار وتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في فلسطين، والرابع عن دور الاحتلال الإسرائيلي في انتشار المخدرات في فلسطين، والخامس عن الأبعاد المترتبة على ظاهرة تعاطي وإدمان المخدرات والمؤثرات العقلية، والسادس عن الآثار المترتبة على تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، والسابع عن الأضرار الأمنية المترتبة على تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، على الفرد والمجتمع والدولة في فلسطين، والثامن عن أشهر أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية المنتشرة في فلسطين، والتاسع عن العلاقة بين تعاطي المخدرات وحدوث الجريمة، والعاشر عن النظريات والنماذج المفسرة لظاهرة الإدمان على المخدرات، والحادي عشر عن محاور الوقاية والمكافحة من المخدرات والمؤثرات العقلية.

ويجب أن نشير إلى أن ما يميز هذا الكتاب عن باقي المؤلفات في هذا المجال

ما يلي:

- يعتبر هذا الكتاب الأول الذي يتحدث عن جوانب كثيرة في مجال المخدرات والمؤثرات العقلية من حيث التعريفات - الأسباب - الأبعاد - الآثار - النظريات - الوقاية - المكافحة.
- يعتبر الكتاب الأول الذي يلقي الضوء على واقع وأبعاد موضوع المخدرات والمؤثرات العقلية في فلسطين.

■ فصل الكتاب دور الاحتلال الإسرائيلي وأساليبه في نشر المخدرات
والمؤثرات العقلية بين الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس
الشرقية وقطاع غزة.

وآمل أن يكون هذا الكتاب مرجعاً للباحثين في موضوع المخدرات والمؤثرات
العقلية كافة، بغض النظر عن تخصصاتهم وأن يقدم تفاصيل عن موضوع المخدرات
والمؤثرات العقلية وخاصة في فلسطين، وأن يقدم خطة إستراتيجية مشتركة تساعد
في التخفيف أو الحد من الآثار المترتبة عن هذه الآفة.

وأرجو الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتي، فإن أصبت فيما عرضت في
هذا الكتاب فلي أجزان، وإن أخطأت فلي أجز الاجتهاد، مصداقاً لقول سيد الخلق
ﷺ: (وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

المؤلف

الدكتور خالد طه أبو ظاهر